مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال في قوة العمال

(مصطفى كامل)

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر | قرش صاغ
١٠ عن شهر » »
١٥٠ عن سنة خارج القطر

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التي تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد علي » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التي تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة في يوم الاحد ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ١١ كيهك سنة ١٦٢٥

الذكرى تهيج الذكرى

تمر على الانسان الحادثات فتترك في نفسه أثراً يختلف باختلاف وقعها فاما ان يكون أثراً حسناً يرتاح منه الفؤاد وتقر به العين واما ان يكون أثراً سيئاً يثير الاشجان ويحرك الآلام

وتمر الذكرى بالخاطر فاما أن تحيي فيه بواعث السرور والانشراح واما ان تبعث لواعج الحزن والانقباض وقد شهد المصريون يوم الخميس الماضي اخوانهم العثمانيين يتهادون التهاني ويتبادلون التبريك فرحاً بعهد الحرية والدستور فشاركوهم في مسرتهم ورفعوا الأعلام والزينات اكراماً لهم وتحية لنجم سعودهم الذي سطع ولمع بعد ان رماه الاعداء بالافول

وهكذا يفعل الصديق الظاهر مع صديقه الحميم يفرح لفرحه وان تراكمت الاكدار على قلبه ويحزن لحزنه وان تجاذبته دواعي المسرة ودعاه داعي الابتهاج

فان شرب المصريون يوم افتتاح مجلس المبعوثان من الكأس التي شرب منها العثمانيون فانما يشربون رغبة في مجاراة أصدقائهم ومشاطرتهم الهناء مهما تمثل الشقاء أمام أعينهم وان ضموا الجوانب على أحزانهم ولمت أسرة الارتياح في وجوههم فلكي لا يعكروا على محبيهم صفاء يومهم وبئس الصديق صديق يبكي يوم زفاف صديقه ويندب يوم عرسه ولا حبذا الحبيب الذي يضحك يوم بكاء حبيبه ويهزو ساعة نحيبه

شاركنا بالامس العثمانيين في أفراحهم فقمنا بواجب فرضه الود وعلينا اليوم واجب لانفسنا يجب قضاؤه فلنراجع ضمائرنا وعواطفنا ونسائلها أي شعور تئن تحته الآن وأي أثر تركه فيها مرآى الحرية وهي ترف على الشعب العثماني ؟.

اني أشعر بألم لم أكن أحس به قبل اليوم. أشعر بضيق يقطع أنفاسي ويحرج صدري وأمشي في الطريق فلا أقوى على رفع رأسي وأتوارى من الاعين كي لا تراني ولا يلتقي بها ناظري وافر من الناس فاذا واجهني أحدهم خجلت وأحن الى العزلة. ولولا ان حرم الله النفس لرضيت القبر منزلا أسكنه غير اسف على الدنيا

فلماذا هذا الغم والهم وأية مصيبة داهمتني فأخرجتني عن أطواري وقد كنت طروبا لا كدر يشوب صفو راحتي ولا ألم ينغص علي عيشي وحياتي

لا مصيبة ولا داهية وانما هي الذكرى مرت بي فتركتني صريعاً وصادفت في قلبي ناراً خامدة فأشعلتها وأذكت لهيبها . هي الذكرى المؤلمة وما أقسى يدها اذا تسلطت على فؤاد مندمل مجروح

رأيت الحرية ترفرف على رؤوس العثمانيين وشهدت أمتهم الكريمة وبيدها مقاليد أمرها تتصرف فيها تصرف الراشد العاقل فتذكرت اني من أمة مستعبدة لا أمر لها ولا كلمة ولا حول ولا قوة . وان الاغلال لم تفارق أعناقنا الى اليوم كأن منزلتنا في الوجود أحط من منزلة العبيد فرحماك أيها الزمان رحماك ورفقا بنا ياعصر الحرية والشورى فلا تبرأ منا ولا تبعدنا عن ظلك الوارف وقد بسطته على شعوب الورى وأمم الغبراء

ولو وقف بلاءنا عند هذا الحد لتسلينا ولو اقتصرت الذكرى على هذا الاثر لصبرنا ولكنها هاجت ألمين وآلمت جرحين فان صبرنا على ضياع الحرية ابكانا ضياع الاستقلال فيارب ايهما نحتمل ونار الاثنين حارة حامية ؟

أنحتمل حكومة ارادتها في يد عدوها أم نحتمل احتلالاً قاسي القلب لا يعرف الرحمة ولا يلين ؟

اللهم أن الموت خير من حياة تخجل وعيش مرير ولكن ماذا نصنع وهذا حظنا من الدنيا؟

ان شكونا وأعلنا الشكوى قالوا قوم ثائرون وان سكتنا وأسررنا النجوى قالوا قوم مائتون وان أجرينا الاقلام لنفرج الكرب رمونا بالهياج وعدونا مجرمين ؟

فما أشقانا وما أشد بلوانا ؟

فيا أيتها الحرية متى تمدين يدك الطاهرة فتخرجينا من هذه الشدة ويا أيها الاستقلال متى تبسط الينا ذراعيك لتنقذنا من الاحتلال الذميم ؟

سيد علي

المدعي العمومي

أتى علي حين من الدهر لم أزر فيه محكمة أهلية ولم أناقش أحدا في أحاديث المحاكم . فالمدعي العمومي الذي سأحدث القراء عنه غير ذلك الذي ينوب عن سمو الخديوي في جلسات الجنح والجنايات

ولست أقصد رجلا بعينه فاني انما أتحدث عن رجال وشبان كثيرين أحمد الله على اني لم أتشرف بمعرفتهم . ولم يحل دون ذلك التشرف سوى اني اذا رأيت أحدهم بعد — الجلسة — الاولى التي ضمتني واياه أفر منه كما يفر الطفل من الخيال الذي يحسبه شيطانا

ولعلك تعلم أن في أكثر المجالس الخاصة والعامة مدعين يسميهم بعض الادباء « مدعين عموميين » فانا أقتبس منه هذه التسمية لاشكوهم اليهم لعلهم يرحمون الناس

أقول لعلهم يرحمون الناس لاني ممن أصيبوا بضيق الصدر وعسر التنفس في حضرتهم . وأتمنى لغيري ما أتمناه لنفسي وما هو الا الخلاص من دعاويهم الطويلة العريضة ولا سيما حين تكون الشواغل كثيرة

ترى الرجل أو الشاب منهم يكاد يكون حيوانا أعجم لا يحسن التعبير عما يفهم مما بين يديه وقد تكون جاهلا باسمه وصناعته لانك لم تره قط فيتقرب منك كأنه أخوك ابن أمك وأبيك ويأخذ في التحدث عن فصاحته وما أوتي من البيان والبلاغة وينشدك أشعار المتقدمين والمتأخرين معزوة الى نفسه . وربما خاض في أحاديث السياسة وأسمعك من نوادره مع السياسيين ما يدير بك الارض حولك ومراده أن تصدق انه شاعر فحل وكاتب كبير وسياسي لا قبله قبل ولا بعده بعد وهو (ولا حول ولا قوة) يخبط خبط العشواء في جنح الظلماء

وترى الاخر وكل جزء من جسمه وملابسه وكل حركة من حركاته تشهد بأنه وارث — أبي الشمقمق — فلا تسمع منه الا وصف عزبته في شبين وابعادية أبيه في طنطا وسراي عمه في التوفيقية وبستان خاله في الجيزة ؟

وليته يكتفي بهذا الفخر فانه يتم هذه الدعاوى بجعلك قاضياً يطلب منك الحكم عليك بغرامة ريال أو نصف ريال — سلف . . . !

وآخرون يزعمون انهم أبناء الحكام وانسباؤهم وأقاربهم الادنون . ويسمون لك فلاناً القاضي وفلانا المدير وربما ترقى أحدهم الى ادعاء مصاهرة أحد النظار !

وتكون النتيجة الزامك باحترامهم والانفاق عليهم في الحانات ومحال القهوات . . . والمطاعم !

أولئك مساكين تجب الرأفة بهم ويحسن الاحسان عليهم . ولكن في غير هذه السبل

وهم معذورون لانهم جهلاء وأعيذك بالله من اجتماع الجهل مع الحاجة

وحبذا لو خففوا من التغالي في الدعوى العمومية غير اني لا أقصدهم وما قصدي الا جماعة الذين يقلدونهم من الموسرين الذين لا يستسهل الانسان قطع أحاديثهم بالتكذيب فان هؤلاء الجماعة قد تكاثر عددهم ولا يزال يتكاثر. ومن المصيبة أنهم ليس لهم غرض تنتهي الدعاوى بالوصول اليه بل هم مولعون بالفخر

وقد يعلم الشاب منهم انك تعلم انه كاذب ولا يستحي ان يكذب ويلزمك بتصديق الذي يقول . كأنه يحسب جعل الباطل حقاً من الامور الهينة . ويظن اعتقاد ما لا يعقل ممكنا

ولو كانت النصيحة تؤثر في نفوس سادتنا هؤلاء لافهمتهم ان الناس يسخرون منهم وهديتهم الى الواجب . ولكن من يقول ومن يسمع ؟!

ذرهم يدعوا ما يشاؤون . فانا نصبر على المكاره متى كانت لا تضرنا في أعمالنا كما تؤذينا في أنفسنا

وليس لنا عندهم الا ان يعفونا من الاستماع اليهم في أوقات معلومة . فقد تكون مشتغلا بحديث يعنيك مع صديق أو شريك أو خادم أو مخدوم فيأبون الا ان يتحدثوا وان تسمع أنت ومن معك!

واذا أعرضت عن أحدهم ناسياً أو متناسياً اجتذبك من طرف ردائك أو كمك أو كتفك منادياً — ماتسمع أمال ! — فاهم ؟ — كده ياسيدي! والويل لك اذا سألك عن رأيك فيما أورد مما لم تفهم لاشتغالك بما أنت فيه فهناك الاحتجاج بشدة واللوم العنيف

أولئك الذين لا ينبغي أن تستحي منهم فتوافقهم في دعاويهم — العمومية — لانك بذلك تستزيدهم وتدربهم على أن يؤذوك ويؤذوا غيرك — والساعي في الخير كفاعله

فازجرهم أو أعرض عنهم

ويا أيها هؤلاء ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء (منتقد)

ميدان الاقلام

لا مليح . ولا قبيح

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة مصر الفتاة الغراء

اطلعت على نبذة في جريدتكم الغراء نشرت في العدد ١٤ بتاريخ يوم الثلاثاء ٢١ ذي القعدة تحت هذا العنوان لحضرة الفاضل « المصري » ذهب فيها حضرته مذهب الفلاسفة الذين تجردوا بعقولهم عن الطبيعة البشرية وأرادوا أن يلتحقوا بعوالم المجردات فانكروا كل زينة وكل جمال في هذه العوالم المادية بل قد تطرف بعضهم الى انكار المحسوسات الجسمانية وعدوها أوهاما وخيالات وهؤلاء هم الذين يقال لهم السوفسطائيون ومنهم من يقول

أحلام نوم أو كظل زائل
ان اللبيب بمثلها لا يخدع

نحن اذا حكمنا العقل المجرد ثم لم يلتفت في الدعاوى المعروضة عليه الى شهادة الطبع كانت أحكامه جائرة غير منطبقة على قوانين الشرع

والدعاوى مالم تقيموا عليها
بينات أبناؤها أدعياء

انت اذا استشهدت الطبع فانه يفصح لك بحقيقة الامر. والطبع أعدل شاهد . ان لم يكن افصاحه بلسان المقال فانه يكون بلسان الحال . ولسان الحال أفصح من لسان المقال

ثم انه يفصح لك عن ضروب الزينة وأنواع الجمال التي أودعها الله في هذه العوالم المادية وتكون حجته دامغة وقوله الفصل اذا استند الى قوله تعالى « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق »

فانظر كيف قرن الله تعالى الطيبات أي المستلذات من المطعومات بالزينة التي أودعها في هذه الكائنات فانك إذا لم تستطع انكار تلك اللذة في المطعومات فكيف تستطيع انكارها

« ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه كذلك »

تأمل فى نبات الارض وانظر
الى آثار ماصنع المليك
عيون من لجين شاخصات
باحداق كما الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات
بان الله ليس له شريك

انى لأعجب كيف ان أحدا يستطيع انكار هذا الجمال فى الالوان والاشكال

نعم ان هذا الجمال قد يستهوى الطبع الى الاسترسال وراء اللذات والشهوات حتى يعمى القلب عن الحياة العالية والسعادة الابدية . فلذا جاءت الكتب السماوية تذكره بان هذه الحياة حقيرة جدا بجانب تلك بل هى كالعدم المحض اذا كانت تنهى بالموت وشواهد ذلك فى القرآن كثيرة كقوله تعالى « اعلموا أنما الحياة الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد » الآية . ولقد جاءنا القرآن الكريم مطالبا بالحياتين وتحصيل السعادتين « فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وما له فى الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة » الآية ونحن فى هذا المقام لايمكننا ان نستقصى هذه الآيات فانها كثيرة جدا . فلا تطلق عنان الحرية للطبع بل قيده بالعقل والشرع لعلك تصل الى تلك الحياة العالية والسعادة الابدية « وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين »

ع . ع . جاب . الله

رسائل الاقاليم

طنطا

(فى ١٧ ديسمبر — لمكاتبنا)

ان فائدة مصلحة التلغراف هى وصول الخبر بسرعة والا فلا فائدة فى وجودها . دعانى الى هذا التنبيه مارأيته أن رجلا من أدباء طنطا صار يجول فى الطرق مستغيثا صائحا بقوله (تسببت مصلحة التلغراف فى ضياع ٣٢٠٠ جنيه) مكررا ذلك فاجتمع حوله عدد ليس بالقليل . فتشوفت للوقوف على هذا الحادث لاسرع الى نشره (بمصر الفتاة الغراء) ليطلع عليه قراؤها الكرام من جهة ولتعلم المصلحة المذكورة خللها والضرر الذى سيلحق بها من رفع دعواه من جهة أخرى . وشرح المسألة ان تلغرافا ورد باسمه بتاريخ ٥ الجارى فى الساعة التاسعة والدقيقة العشرين من مساء اليوم المذكور . ولكن لم يستلمه الا فى يوم ١٦ الساعة الرابعة مساء — فتأخرت الاشارة (١٧ ساعة و ٣٠ دقيقة) ولو كان استلمها عند وصولها لكان ذلك سببا فى عدم ضياع (٣٢٠٠ ج) فتوجهت لنفس مركز المصلحة مستفهما عن ذلك . فأجاب بعضهم بأن الاشارة مكتوب عليها (بمنزل الشيمى بك) فتوجه الساعى فلم يجده . ثم استأنف الساعى المسير الى (الشيمى بك) فلم يعثر عليه . وعلى ذلك حفظ التلغراف بمكتب الاشارات البرقية كما هى الاصول المتبعة فى مثل ذلك . فأجبته بأن صاحب الاشارة مشهور جدا ويعلمه الصغير والكبير — وتصحيح التلغراف ان المرسل منه كتب بمنزل (السحيمى بك) فالمصلحة حذفت الحاء . وأبدلت السين شينا فصارت (الشيمى) بدل (السحيمى) ولعل رئيس هذه المصلحة يتنبه لمثل ذلك حتى لانعود الى التنبيه مرة أخرى . .

البوليس

من البلاد التى يجب أن يعتنى بها بمديرية الغربية بلدة تدعى (محلة منوف) لانه كان بهذه البلدة من زمن ليس ببعيد مركز . وفى ذلك الوقت كان الأمن بها مستتبا . ولكن قضت ارادة حكومتنا السنية بنظامها الجديد الغاء هذا المركز واضافته (لمركز طنطا) لقربها كما تدعى من عاصمة مديرية الغربية . فكان الأجدر بها وهى الساهرة على أرواح العباد أن تنشئ (نقطة بوليس) بها بدل المركز الذى ألغته حتى يكون الحاكم قريبا من الوصول الى ضبط الحادثة وقت حصولها كما هو مقتضى (منشور سعادة محمد باشا سعيد الحالى) فانه يفيد أنه يجب على المديرين وكل من يناط بأمر الحفظ أن يسرع الى ضبط الحادثة وقت حصولها ليظهر الجانى الأثيم الخ — وحيث انه مضى على هذا البلد زمن ليس به مركز ولا نقطة حتى أصبح الأمن فيها مهددا والجنايات فيها متعددة . بل لا أكون مبالغا اذا قلت لايمر شهر من الشهور الا ويحصل بها جناية ولا يعلم الفاعل وتذهب الارواح البريئة هدرا ويعود الفاعل لغيرها وهكذا مما يطول شرحه فى هذا المقام . وناهيك أيها القارئ الكريم (بحادث فظيع) حصل فيها قريبا وهو أن رجلا كان مسافرا لها من طنطا وبوقت وصوله للمحطة قابله الاشرار وأطلقوا عليه العيارات النارية قبيل العشاء ثم قطعوه إربا إربا . وفعلوا به فعل الوحش بفريسته واتهم فيه ثلاثة أشخاص وخرجوا من النيابة ظافرين وحفظت القضية كسابقتها . فاذا كانت الحكومة تدعى السهر على أرواحنا . فما بالها لاتنشئ (نقطة بوليس) فى هذا البلد الكبير أسوة بالبلاد الاخرى

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

اخبار عمومية

خطبة سعادة رئيس الحزب الوطنى

فى حفلة افتتاح نادى اللجنة الفرعية بالسيدة

كان أمس موعد افتتاح نادى اللجنة الفرعية للحزب الوطنى بقسم السيدة زينب فرش بأفخر أثاث وزين بأجمل رياش وأضيئت غرفه بالانوار الكهربائية وما وافت الساعة السابعة مساء حتى تقاطر الفضلاء وحضرات أعضاء الحزب الوطنى بالسيدة الى مركز النادى بدار « مصر الفتاة » وكان حضرات أعضاء مجلس ادارة النادى يقابلون المدعوين بكل بشاشة وايناس حتى امتلأت غرف النادى بالاعضاء الكرام الذين حملوا فوق صدورهم شارة الحزب . وفى الساعة السابعة شرف الاحتفال سعادة المفضال محمد بك فريد رئيس الحزب الوطنى وحضر كثيرون من أعضاء اللجنة الادارية للحزب وفى مقدمتهم أصحاب السعادة على بك فهمى كامل ومحمد بك خلوصى واسماعيل بك لبيب ومحمود بك محرم رستم ومحمود بك فهمى حسين كما شرف هذا الاحتفال أيضا حضرة الطبيب البارع الدكتور عبد العزيز بك نظمى وحضرة الكاتب المجيد والشاعر المطبوع خليل أفندى مطران وغيرهما من الادباء والفضلاء الذين زينوا النادى بأنوار أدبهم وأضواء فضلهم

⁂

وبعد ان أخذ كل مدعو مكانه افتتحت الحفلة بتلاوة آى الذكر الحكيم من مقرئ شهير فخشعت القلوب لذكر الله الواحد القهار

ثم قام سعادة على بك ثروت رئيس اللجنة الفرعية وافتتح النادى باسم الحزب الوطنى تحت رئاسة سعادة محمد بك فريد ودعا للخطابة حضرة الفاضل محمد أفندى على حسن الباشمهندس بالاشغال سابقا فحيى حضرته الجميع بأبيات رقيقة المبنى دقيقة المعنى وتكلم بعد ذلك بعبارات تقطر بلاغة فى موضوع « المرء قليل بنفسه كثير باخوانه » وشرح ذلك شرحا وافيا حتى كان التصفيق له حادا وختم خطبته بأبيات جميلة نالت استحسان الجميع . وقام بعده حضرة الكاتب البارع والصحافى الماهر عثمان أفندى صبرى سكرتير تحرير « ذى أجبسيان ستندارد » والقى خطابا مملوءا الحماسة الوطنية شكر فيه الحاضرين بالنيابة عن لجنة قسم السيده وعد حضورهم أكبر مشجع على خدمة بلادهم وأفضل عزاء لما يلاقيه الاعضاء من المثبطات . ثم انتقل الى ذكر فوائد الاندية وأثارها فى رقى الامم من قديم الزمان حتى وقتنا هذا ومثل فى مصر بنادى طلبة المدارس العليا الذى جعل لهم شأنا يذكر بعد ان كان لا يشعر بهم أحد . وقال أن الاندية هى المدارس الختامية التى تعلم الناس كيف يكون التعاضد والتضافر تعلم كيف يكون النضال عن الحقوق المهضومة فالاكثار من الاندية اكثار من وسائل الاستقلال .

وتكلم بعده حضرة الاديب كمال الدين أفندى جودت فأظهر فضل الحزب الوطنى وخدمته للامة المصرية وفسر الوطنية وتأثيرها على النفوس وضرب الامثال التى كانت تقابل بالتصفيق الحاد وختم قوله بأبيات تضمنت ماقاله نثرا فكان لها أحسن وقع فى النفوس

ثم قام حضرة الصحافى الفاضل والكاتب البليغ خليل أفندى مطران الشاعر المجيد وألقى كلمات هى الدر المنظوم واستشهد بما كان يسمعه بأذنه من صديقه الحميم فقيدنا العظيم مما يلهب جذوة الوطنية الصادقة فى النفوس ثم قال ان الامم ترتقى بثلاثة : تعلم العلم وكرم الخلق . وتهذيب النفس وشرح ذلك ببلاغة فائقة وكان التصفيق فى أثناء كلامه متكررا ولا نزيد اليوم فى وصف هذه الخطبة بل نترك القراء متشوفين اليها حتى ننشرها بنصها فى اقرب وقت فيجتلوا محاسنها ويلتقطوا من دررها

⁂

خطبة رئيس الحزب الوطنى

ثم وقف أخيرا سعادة رئيس الحزب الوطنى وألقى هذا الخطاب النفيس بعبارة مؤثرة استرعت الاسماع . قال حفظه الله :

« اخوانى الاعزاء

أتذكر من نحو عشرين عاما انى كنت جالسا فى حضرة والدى وكان معنا كثير من نظار المدارس العليا اذ ذاك فبحثنا فى تأسيس شبه جمعية تجمع المشتغلين بالامور العامة

كنا فى ذلك الوقت نرى ان هذه الفكرة من أضغاث الأحلام التى لا يمكن تحقيقها . وأكد ذلك الناظر المطلع استحالة هذا الامر لما تولاه من اليأس

ذهبت طبقة الجمود والقنوط وجاءت طبقة الحياة والأمل فما كان يظن حلما أصبح حقيقة واقعة

كنت لا أعتقد مع فقيدنا العزيز اجتماع عشرة أشخاص فى محل واحد ولكن بوسائل الثبات وعوامل المثابرة ومساعدة النابتة الجديدة التى تتمسك قبل غيرها بالمبادئ الوطنية الراقية — أمكن تأسيس هذا الحزب الذى يعد أعضاؤه نخر مصر وزهرة حياتها

وقد تأسس أيضا نادى الحزب وكان من أمنية الفقيد العظيم ولو أطال الله بقاءه لما فرح فى مصر أحد كفرحه رحمه الله بهذا العمل الجليل

تأسس النادى بعد وفاته وأسسنا كذلك اللجان الفرعية فى انحاء القطر لنشر مبادئ الحزب وايجاد جماعات تنبث منهم الافكار الوطنية فانتشرت هذه اللجان العاملة وهى تؤدى وظيفتها أفضل أداء

ثم فكرنا فى انشاء الاندية حتى ترتبط السلسلة بعضها ارتباطا متينا وتلتف الفروع حول الاصل الذى هو بمثابة مركز الدائرة

كان الفضل فى اخراج هذه الفكرة الى حيز العمل للجنة الحزب بقسم السيدة التى سبقت اللجان الاخرى فى انشاء نادلها

فاول ناد فرعى للحزب الوطنى ظهر صريحا بهذا الاسم هو هذا النادى الجديد وذلك بهمة أعضاء اللجنة ورئيسها العامل على بك ثروت

كما لاننسى فضل هذه اللجنة فى مسألة مدارس الصناع التى فكرت فيها أولا ولكن سبقها غيرها بانشائها . وهذا لايحرمها من فضل السبق ولنا عظيم الامل فى الاحتفال بافتتاح مدارسها قريبا كما احتفلنا اليوم بافتتاح النادى

اخوانى :

تكلم الخطباء كثيرا فى موضوع العلم والتعليم ولكن الذى أراه الآن من أفضل الوسائل وأولاها فى رقى هذا الشعب الكريم تعليم الصناع (أو الغوغاء) كما يقول خصومنا عنهم . ولكننا نفتخر بهم ونسعى فى مصلحتهم وكلما زدناهم علما زادوا الامة قوة . وكلما علمنا الآباء مالوا الى تعليم الابناء وبذلك أصبح عملنا مزدوجا فى تعليم الآباء والابناء على السواء

فلنفكر كثيرا فى فتح المدارس الليلية لتعليم الصناع مجانا حتى يهيئ الله لنا حكومة عادلة تنشر التعليم المجانى بين أفراد الامة

مدارس الشعب كانت الواسطة الكبرى فى تعليم الشعب الانجليزي وترقيته فقام من الصناع من بث فكرة التعليم الليلى

ومن هنا نشأ حزب « السوسياليست » وهو ليس كما يسمونه خطأ الحزب الاشتراكى بل هو حزب اجتماعى للاهتمام بشؤون الشعب وخصوصا العمال

وقد توصل صانع بسيط تعلم فى كبره بهذه المدارس الى مركز كبير فى الهيئة الاجتماعية وصار وزيرا من كبار الوزراء فى انجلترا

أما التعليم فى فرنسا وغيرها فمجانى واجبارى حتى لايرى الفقير نفسه ذليلا بين جدران المدرسة ولا يفتخر الغنى عليه بثروته أو امتيازه عنه بدفع النفقات المدرسية فليكن مبدأنا تعليم الصناع مجانا كما

فطنا فى مدارس الشعب التى ساعد فى تأسيسها حضرات الافاضل أصحاب المدارس الحرة ونظارها

فأرجوكم أيها الاخوان أن تكثروا من الاندية الوطنية ومدارس الشعب المجانية لتعليم طبقة الصناع والعمال

وأسأل الله أن يزيل ما بين الاخوان من المسائل الشخصية فان أساس الاتحاد هو صفاء النفوس ونقاء الضمائر . وهذه آخر نصيحتى أقولها لحضراتكم أن قبلتم أن أكون بينكم ناصحاً

.:.

فلم ينته سعادة الرئيس المفضال من هذه الدرر الغوالى حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد بعد أن صفقت القلوب طرباً واهتزت الافئدة عجباً وارتاحت الضمائر لهذه النصائح الذهبية والارشادات الحكمية التى فاه بها رئيسنا المحبوب فنقشت بمداد من نور على صفحات الصدور

وهنا تبودلت نظرات الاخلاص وصدق الولاء فتناجت الضمائر بعواطف الوطنية الخالصة

ثم وزعت الحلوى على الحاضرين وانصرفوا مسرورين فرحين بهذا الاجتماع الوطنى الذى جمع الاخوان فى مكان واحد لغرض واحد مما قوى رابطة الاتحاد بينهم تحت راية هذا الحزب العظيم

وفقنا الله جميعاً الى خدمة هذه الامة الكريمة والسعى فى مصلحتها الحقيقية أنه على كل شئ قدير

﴿ التشريفات الخديوية ﴾

انه لمناسبة اقتراب عيد الاضحى من عيد الجلوس الخديوى سيقابل الجناب العالى يوم عيد الاضحى الموافق يوم الاحد ٣ يناير سنة ١٩٠٩

وهذه المقابلة عامة أى ليست قاصرة على المقيمين بالقاهرة

أما المهنئون بعيد الجلوس الخديوى فيكتبون أسماءهم يوم ٨ يناير فى الدفتر المعد لذلك بالتشريفات بسراى عابدين

ولا تقابل كذلك صاحبتا المقام السامى والدة الجناب العالى والحرم المصون إلا يوم عيد الاضحى وسيعد دفتر بدائرة تشريفات الحرم بسراى عابدين يوم ٨ يناير لكتابة أسماء المهنئين بعيد الجلوس الخديوى

(الجامعة المصرية)

ابتدأت لجنة الجامعة المصرية أول أمس فى أعداد زينة باهرة تقيمها فى قاعة مجلس شورى القوانين الكبرى للاحتفال بافتتاح الجامعة فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح غد

وسيخطب فى الحفلة سمو الخديوى المعظم خطبة تكون اشارة الى نجاح المشروع ومستقبله الباهر . ويظنون ان جنابه العالى سيتناول فى خطبته بعض أطراف السياسة .

أحسن الله المستقبل فى ظل جنابه العالى وأنال مصر ماتسعى وراءه انه على مايشاء قدير

(حضور)

حضر الى العاصمة سعادة مدير الاوقاف ودولة الامير عزيز باشا حسن

خلاف جسيم

بين المعارف والمدرسة السنية

﴿ التحقيق فى الوكالة البريطانية ﴾

اذا ذكر القراء ذلك الخلاف الواقع بين الحقانية وسماحة قاضى قضاة مصر . فانا نذكر لهم خلافاً آخر لا يقل غرابة عن الأول بل هو أعجب وأغرب

والاولى بنا أن نسمى هذا الموضوع الاخير مخالفة (وليس خلافاً) لأن المسألة محصورة فى مرؤوس يرفض أوامر رئيسه

علم القراء مما كتبناه مراراً ان ناظرة المدرسة السنية خالفت الاوامر الرسمية التى صدرت اليها من سعادة ناظر المعارف بقبول الطالبة التى رفتت ظلماً من السنة النهائية بمدرسة المعلمات السنية . وقلنا أن هذه الناظرة تعد رجوع الطالبة الى المدرسة اهانة لها أمام التلميذات وانها تخابر المستر دنلوب فى الامر

ثم قلنا للمعارف اذا لم يتسن لها تنفيذ أوامرها اضطررنا الى كشف الستار عما يجرى من وراء حجاب فى هذا الموضوع العجيب

انتظرنا طويلا فلم نر للمعارف صوتا فى هذا الامر ولا تزال الطالبة بعيدة عن المدرسة ولذلك رأينا من الواجب ان نوقف القراء على شئ من التفصيل

أصرت تلك الناظرة الدنلوبية على عدم قبول التلميذة فى مدرستها واستهانت بجميع الاوامر الرسمية التى أرسلت اليها تباعاً وهى تماطل فى الأخذ والرد مع النظارة ويظهر أن المستر دنلوب لم يعنها على غرضها فأرسل اليها جناب المستر بويد كاربنتر مفتش أول المعارف لاقناعها بضرورة الاذعان فأبت واستكبرت وبعد خروجه أرسلت شكواها مفصلة الى السير الدون غورست المعتمد البريطانى (بقصر الدوبارة)

ثم استدعتها المعارف بعد ذلك فمكثت فى حضرة المستشار أولا ثم فى حضرة سعادة ناظر المعارف ثانيا نحو الثلاث ساعات دارت فى أثنائها المناقشات الطويلة فلم تحظ بمرغوبها وأمرت بتنفيذ قرار اللجنة العلمية الادارية وأمر ناظر المعارف.

ثم ماذا جرى بعد ذلك ؟

لاتزال هذه الدنلوبة مصرة على رأيها الاستبدادى اتكالا على نصرة الوكالة البريطانية التى طلبت ترجمة جميع الافادات التى تبودلت بين النظارة والمدرسة فى هذا الشأن

هذا ماعلمناه نقوله ونحن فى غاية الدهشة من مخالفة الاوامر الرسمية واحتقار القرارات الوزارية أولا ثم تداخل الوكالة البريطانية فى هذا الامر التافه لتولى التحقيق ثانياً .

فما تقول نظارة المعارف فى هذا الاشكال الجديد ؟ ومن الذى ينتظر منه أن يرضخ ويذعن للآخر . هل يتنازل سعادة ناظر المعارف وأعضاء اللجنة الادارية عن أوامرهم الرسمية . أو تتنازل جناب الناظرة عن عنادها ؟؟؟

هذا سؤال نتركه اليوم للمعارف . وننتظر الرد عليه من الليالى التى تلد كل عجيبة

فليقرأ المصريون وليتأملوا كيف تعامل الرؤوسة الانجليزية وزيراً مصرياً !

﴿ احتفال رئيس النظار ﴾

(بعيد الجلوس الخديوى)

يقيم صاحب العطوفة بطرس باشا غالى رئيس النظار احتفالا فخما بسرايه يوم ٨ يناير المقبل احتفالا بعيد الجلوس الخديوى وسيأدب عطوفته مأدبة كبرى للنظار الفخام وقناصل الدول

(كتبخانة الجامعة المصرية)

يصل اليوم الى الاسكندرية جناب المسيو « فافو » صاحب المكتبة الوطنية فى رومه الذى اختارته ادارة الجامعة المصرية لتنظيم مكتبتها وهو يحمل معه ٢٠ صندوقا مهداة اليها من الحكومة الايطالية

(اعانة الكتاتيب)

احتفل فى مدرسة رأس التين فى الاسكندرية بتوزيع الاعانة على الفقهاء والعرفاء احتفالا باهرا حضره سعادة المحافظ وكثيرون من العظماء والاعيان وكبار الموظفين

وقدمت مدرسة البنات الشرقية بكوم الشقافة عشرين تلميذة للامتحان أمام المحتفلين فكان النجاح مما يشرح الصدور

(احتفال)

احتفل فى كفر الدوار بتوزيع الاعانة على فقهاء وعرفاء الكتاتيب احتفالا كبيرا حضره سعادة وكيل مديرية البحيرة والاعيان والعمد والعظماء

(احترموا الصحافة)

لم يدع أحد من مكاتبى الصحف الى حضور الاحتفال بتوزيع الاعانة على الفقهاء والعرفاء فى الفشن وقد تأسف الكثيرون لذلك ولا ندرى ماغرض رجال الحكومة من عدم دعوة الصحافيين !

ونحن نذكرهم بهذا الواجب فى المستقبل

﴿ احتفال فخم ﴾

(بعيد الدستور العثمانى)

ممن أقاموا الزينات الباهرة بعيد الدستور العثمانى حضرة الغيور الفاضل محمد على بك نصوحى صاحب أجزاخانة نصوحى بشارع محمد على فرفع الرايات العثمانية بين الثريات الكثيرة المختلفة الالوان ووزع الحلوى وزجاجات الروائح العطرية على المدعوين احتفاء بعيد الحرية واستمر هذا الاحتفال الباهر حتى منتصف الليل وقد أعجب به كل من رآه لما كان عليه من عظيم الاتقان وجمال التنسيق فنشكر لهذا الغيور الفاضل شدة اهتمامه ورقيق شعوره

(جريدة المعرض)

ستصدر جريدة المعرض الغراء لصاحبها راغب أفندى حسنين يوم الاربعاء وفيها من المقالات الفائقة مايلذ كل قارئ أديب فلفتت اليها الانظار

الراخمون يرحمهم الرحمن

الى مرحمة الجمهور الى محكمة الرأى العام قضية يرفعها الحق وينشرها الانصاف انا على يقين من وصول صداها الى قلوب داعية وأفئدة رقيقة راقية

يقول الشاعر « مصائب قوم عند قوم فوائد » واليوم يقول كل ذى شعور « فوائد قوم عند قوم مصائب »

فتح الله على سعادة حسين باشا رشدى مدير الاوقاف السابق فرقى الى وزارة الحقانية

تلك فائدة له وللعدالة وللمتقاضين . ثم أخلفه سعادة المفضال خليل باشا حمدى حماده أمين جمارك الاسكندرية سابقاً وتلك فائدة له وللاوقاف بتعيين خير خلف لخير سلف ولكن بين نقل هذا وتعيين ذاك مسألة خليقة بالبحث أرى النظر فيها من ألزم الضروريات تلك هى مسألة الميزانية المأسوف عليها ! ! !

اشتغل المدير السابق بوضعها وترتيبها وبات الموظفون ينتظرون ثمرة ماء عيونهم الذى أفنى فى أعمال الديوان وسكب على صفحات أوراقه وفائدة انحنائهم على مكاتب أقلامه مدة عام كامل وربما أريد من ذلك كما ينتظر الفلاح ثمرة غرسه وحرثه ولا أظن اثنين يختلفان فى دقة نظر سعادة رشدى باشا وان ماقرره فى تلك الميزانية نتيجة اختبار أو على الاقل أخبار من مصادر يجب احترام آرائها وهم حضرات رؤساء الاقسام والفروع ولم يكد ينفذها حتى غادرها وتعين سعادة حماده باشا فأوقف التنفيذ ريثما يتحقق من اصالة الرأى فيها ويدرس المصلحة وهاهو اليوم على وشك الاستقالة الى مجلس المبعوثان فهل لمن سيخلفه من القدرة على درس المصلحة قبل مضى الايام القليلة الباقية فى حياة العام أو هى تنقلات وأدوار اذن الله ان يقضى فيها على آمال أولئك الموظفين التعساء الذين ينتظرون هم وأولادهم وعائلاتهم بفارغ الصبر ان تشرق شمس العام عليهم بالفرج من الضيق الذى عم الكبير قبل الصغير والغنى قبل الفقير وان تثمر أشجار غرسوها بايديهم فى واد خصيب أغنى به مصلحة الاوقاف القائمة على البر بالانسانية وبين جدرانها من هم أولى من البائسين بالشفقة الا رحمة منك ياولى النعم ياناظر الاوقاف

فلا فاض غيث لم يفض منك هاطلا
ولا كان عدل لم تكن انت غارسه

ابن النبيه

(شكوى من مأذون)

أرسل الينا حضرة وكيلنا فى كفر العرب من أعمال فارسكور شكوى من أهالى هذا البلد يقولون فيها ان مأذون الشرع يأتى أموراً لاتنطبق على نصوصه وقد شكوه الى حضرة قاضى مديرية الدقهلية فلم تجدهم الشكوى نفعاً لان حضرته أحال هذا المأذون على حضرة قاضى فارسكور فلم يحرك ساكناً . ونحن نرجو أن ينظر قاضى فارسكور فى الأمر حتى تتضح الحقيقة

(سرقة)

رأى عشرة من الفعلة شاة وهم يشتغلون فى المتنزه الجديد الذى ينشئه مجلس بنها البلدى فأمسكوها واقتسموها بعد ذبحها وعلم صاحبها بذلك فأبلغ البوليس وأخذ فى التحقيق ويقول مراسلنا هناك انهم عشرة قبض عليهم جميعاً

كلمة

حادثة

بينى وبين رئيس التحرير

﴿ انتحار السكرتير ﴾

المسألة تكاد تكون شخصية بينى وبين حضرة رئيس التحرير ولكن الصحافى لا يكتم له سر فى الغالب

حضرت اليوم مبكرا فوجدت حضرته جالساً على مكتبه أمامى وقد صعد الدم الى رأسه فقلت فى سرى (يافتاح ياعليم) فابتدرنى بتلاوة افتتاحيته التى نشرت اليوم وذلك بصفتى سكرتيره فأنصت اليه وصار يقرأ متأثرا حتى جاء على آخرها فبلغ منى التأثر مبلغه وهيج عواطفى وأثار مكامنى فخنقتنى العبرات

سألنى رأيى فى الموضوع فاردت ان أعبر له عن شعورى عملا لا قولا فاستأذنته فى الانتحار أسفا على المرحوم « الدستور المصرى »

وهنا حصلت محادثة طويلة لانى تشبثت بطنى وهو يرفض كل الرفض (حتى لا أرتكب جناية فى الادارة وحضرته مسؤول فى صدر الجريدة)

فلما لم يقبل اقتراحى استسمحته فى اظهار شعورى للقراء حتى أكون قدوة لهم فى تهديد الحكومة فتضطر الى اجابة الامة بمنح الدستور

لاننا لو انتحرنا جميعاً فماذا تفعل الحكومة من بعدنا ؟ انها لاتجد من تأخذ منه ضرائب الاطيان أو عوائد الاملاك فتلحق بنا فى الدار الآخرة بعد ان تنتحر فقرا وجوعاً

فلتعمل الحكومة جهدها فى ارضاء الامة قبل تنفيذ هذا الاقتراح المشؤوم على العموم

(أبو حفص)

(صريع الترام)

صرع الترامواى شابا وطنيا فى شارع خيرت أمام الاجزخانة الوطنية فمرت عليه العجلات فقتلته وكان الدم ينزف منه نزيفا شديدا حتى قضى عليه . وكانت الحادثة فى الساعة الثامنة من صباح اليوم ولم يره أحد من أهله

(موت)

توفى شخص يدعى فرج بدر الحجار بسبب سقوط حجر عليه أثناء ماكان يشتغل فى قطع أحجار بالجبل بالبساتين

تلغرافات خارجية

روتر

لونده فى ١٨ دسمبر

رضى مجلس العموم بالتعديل الذى أدخله مجلس الاعيان على المشروع المتعلق بعملة المناجم وهو يجعل مدة العمل ٨ ساعات ونصف

وقد أجلت جلسات البرلمان الى ١٦ فبراير وقد وافق المجلسان عند القراءة الثالثة على المشروعات المتعلقة بالمناجم ومرفأ لندرا

رأست الأميرة هنرى دى باتنبرج حفلة أقيمت للمساعدة على انهاء الكاتدرائية الانكليكانية فى الخرطوم . وقد أرسل السردار عبارات انعطافه تلغرافياً . وكان أهم الخطباء الذين تكلموا لورد غرنفيل ولورد مدلتون

التجارة

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿قفل بورصة لوندره فى ١٩ دسمبر﴾

١/١٦	٢٢	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٣/٨	٢	الدسكوت المخصوص
٦/٨	٨٣	القنصليد الانكليزى اكتوبر
٦/٨	١٠١	الدين الموحد المصرى
	٩٣	الدين العثمانى الممتاز الجديد الحول ٩ ك
١/٨	٧٢	ريوتنتو (النحاس)
٧/٨	١٠	الدايرة السنية الجديدة
٣/٨	٧	البنك الزراعى اكسريت
٣/٨	٢٠	البنك الاهلى المصرى
٣/٨	٧	مناجم الرند
٢٦/٣٢		الشارتود
٨/٣٢		شركة وادى النيل
		الشركة المصرية الجديدة
١/٨	١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٤/٨	٩٧	الدين الممتاز
	١٠٢	قرض الدومين
	١٠١	الدقانس العثمانى
١/٨	١٠٣	القرض (الثانى بالفرنك)
	٤٩	مونوبول يونانى
١/٨	٣٧	القرض اليونانى ٤ ½
٣/٨	١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٥/١٦	٧	بذرة القطن تسليم اكتوبر
٦/٨	١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس فى ١٩ دسمبر ﴾

	١١١	بنك اثينا
	٧٠٥	البنك العقارى المصرى
	١٢.٨	بنك الكريدى ليونه
	٧٠٠	بنك لند المصرى
	١٩١	الاوراق التركية
	٧٠٧	أسهم البنك العثمانى السلطانى
	١٢ — ٢٥	القطع على لوندره
٥/٨	٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
	٧٦	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ١٩ دسمبر
١٠٣	١٠٥	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٧٥	١٨٠	« موانى
		« شامى
١٠٣	١٠٥	فول تجارى
١٦٠	١٦٥	« ذواتى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٣	١٤٥	عدس تجارى
١٥٥	١٦٠	« نقادى
١٨٠	١٨٥	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١٢٠	١٢٢	ادره شامى
١٢٠	١٢٢	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

